اكثر من نصف كمية المياه الجوفية المذكورة في هذا الجدول (أي حوالى ٥٥٠ ــ ٦٠٠ ألف متر مكعب) تتسرب الى اسرائيل من مساقط المياه في الضفة الغربية وعبر الأحواض المائية الجوفية الممتدة من السفوح الجبلية في الضفة الغربية الى المناطق الساحلية. ولهذه الحقيقة، كما سنرى فيما بعد، أهمية تطبيقية بالغة بالنسبة للسياسة الاسرائيلية نحو المناطق المحتلة واصرار اسرائيل الدائم على الاحتفاظ بسيطرتها على موارد المياه في الأراضي المحتلة.

أوجه الاستهلاك

لعب الماء دوراً أساسياً في التوسع الاقتصادي والعمراني في اسرائيل منذ تأسيسها. فقد تضاعفت الاحتياجات المائية لقطاعات الزراعة والصناعة والاستهلاك السكاني عدة مرات منذ قيام اسرائيل، كما يتضح من الجدول رقم (١٣).

وكما هو متوقع، فقد كانت الزراعة هي المستهلك الأكبر للماء؛ حيث تتراوح حصتها بين ٧٠ و٧٥٪ من الاستهلاك الكلي. وقد انعكس ذلك على مساحة الأرض الزراعية المروية والتي زادت من ٥٠٠ ألف دونم في سنة ١٩٤٩ أي ٢٥٪ من المساحة المزروعة الى حوالى مليوني دونم في سنة ١٩٨٠اي ٤٠٪ من المساحة المزروعة.

الجدول رقم (١٣)
تطور استهلاك الماء والمساحة المزروعة في اسرائيل
(كمية المياه بملايين الأمتار المكعبة)

	١٩٤٩	بالمئة	١٩٧٥	بالمئة	١٩٨٠ (تقدير)	بالمئة
الزراعة	٢٦٠	٧٤,٣	١٣٢٥	٧٧,٠	١٢٦٠	٦٩,٦
الصناعة	١٥	٤,٣	٩٥	٥,٥	١٥٠	٨,٣
الاستهلاك السكاني	٧٥	٢١,٤	٣٠٠	١٧,٥	٤٠٠	٢٢,١
	٣٥٠	١٠٠	١٧٢٠	١٠٠	١٨١٠	١٠٠
(المساحة بآلاف الدونمات)						
	١٩٤٩		١٩٧٥		١٩٨٠	
المساحة المزروعة	٢٠٠٠		٤٠٠٠		٥٠٠٠	
المساحة المروية	٥٠٠		١٨٠٠		٢٠٠٠	
نسبة الأرض المروية بالمئة	٢٥		٤٥		٤٠	

Ibid, p. 5.